

## إكبا وبلدية مدينة أبوظبي يختتمان المرحلة الأولى من حديقة مستدامة للنباتات الملحية في أبوظبي

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 26 ديسمبر 2022 – اختتم المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) وبلدية مدينة أبوظبي المرحلة الأولى لحديقة النباتات الملحية والمتحملة للملوحة في منطقة الشهامة بإمارة أبوظبي.

تمثل هذه الحديقة ثمرة تعاون استمر لمدة عام بين المتخصصين والخبراء من بلدية مدينة أبوظبي وإكبا.

من جانبه قال سعادة المهندس سالم سلطان المعمري، المدير العام لبلدية مدينة أبوظبي بالإجابة في كلمته أثناء افتتاح فعالية نجاح المرحلة الأولى لحديقة النباتات الملحية: "نعلم عن نجاح المرحلة الأولى من مشروع حديقة النباتات الملحية في الصدر بالشهامة"، مشيراً أن نتائج هذه المرحلة جاءت مبشرة بالخير وبإمكانية تطوير هذه الرؤية والتجربة لتوسيع خارطة المشاريع البيئية الرائدة.

وقدم سعادته الشكر والتقدير إلى المركز الدولي للزراعة الملحية ممثلاً بسعادة الدكتورة طريفة الزعابي لحرصهم على تقديم الدعم والمساندة والمشورة العلمية لإتمام المرحلة الأولى من المشروع بنجاح منقطع النظير، مؤكداً أن بلدية مدينة أبوظبي تفخر بأنها من المؤسسات الوطنية الرائدة التي بدأت منذ عقود مشاريعها الزراعية وساهمت في نشر اللون الأخضر، وزرعت ملايين الأشجار والمساحات الخضراء وساهمت في تعزيز القيم البيئية المستدامة.

وأضاف: "إن تجربة إقامة حديقة النباتات الملحية التي أطلقتها البلدية تعد الأولى من نوعها والرائدة في المنطقة، والتي تعطينا رؤية وإمكانية كبيرة لتعميم هذه التجربة في الكثير من الشواطئ والمناطق."

بدورها قالت سعادة الدكتورة طريفة الزعابي، مدير عام إكبا: "تعتبر المياه العذبة من الموارد النادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة والعديد من البلدان الأخرى بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لذلك، فإن من إحدى المهام الرئيسية التي يضطلع بها المركز هي إيجاد طرق لتوفير المياه العذبة كي يتسنى استهلاكها لأغراض أكثر أهمية مثل الاستهلاك المنزلي، والاستعاضة عنها بمصادر بديلة مثل المياه المالحة ومياه الصرف الصحي المعالجة للزراعة وتنسيق الحدائق. ونحن يسعدنا العمل مع بلدية مدينة أبوظبي لإنشاء هذه الحديقة باعتبارها نموذجاً في استخدام النباتات الملحية والمتحملة للملوحة التربة ومياه الري لتنسيق الحدائق المروية بالمياه المالحة، الأمر الذي مهّد لهذا المشروع كي يكون بمثابة مخطط لمشاريع تنسيق الحدائق الأخرى في البيئات القاحلة والساحلية."

وفي إطار هذا التعاون المشترك، قدم إكبا المساعدة التقنية والتوصيات بشأن أفضل الممارسات الزراعية لا سيما فيما يتعلق بالري والمحاصيل في الحديقة، كما شارك قائمةً بالنباتات الملحية والمتحملة للملوحة وقدم بذوراً من تلك النباتات من بنك الجينات النباتية الخاص بالمركز.

حالياً، يُزرعُ في الحديقة عددٌ من النباتات الملحية والمتحملة للملوحة، بما في ذلك الساليكورنيا، والقطف الملحي، والتمر الهندي، والقرم. كما بُنيت الحديقة باستخدام مواد معاد تدويرها. وتعمل بلدية مدينة أبوظبي بالتعاون مع المركز الدولي للزراعة الملحية على هذا المشروع البيئي منذ العام 2021. ###

### للاستفسارات الصحافية:

السيد عبد المطلب بيجموراتوف، إكبا

[a.begmuratov@biosaline.org.ae](mailto:a.begmuratov@biosaline.org.ae)

هاتف متحرك: 00971559170029

### حول إكبا

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز فريد للبحوث الزراعية التطبيقية في العالم يركز على المناطق الهامشية التي يعيش فيها حوالي 1.7 مليار شخص. وهو يحدد ويختبر ويقدم المحاصيل والتقنيات التي تتسم بكفاءة استخدام الموارد والذكية مناخياً والتي تتناسب بشكل أفضل مع مختلف المناطق المتأثرة بالملوحة وندرّة المياه والجفاف. ومن خلال عمله، يساعد المركز الدولي للزراعة الملحية على تحسين الأمن الغذائي وسبل العيش لبعض المجتمعات الريفية الأشد فقراً حول العالم.

[www.biosaline.org](http://www.biosaline.org)

### حول بلدية مدينة أبوظبي

بدأت بلدية مدينة أبوظبي عملها سنة 1962 للميلاد، في مبنى قديم يقع قرب ميناء أبوظبي، وهي المنطقة المعروفة باسم دوار الساعة، بستة موظفين فقط، وفي سنة 1969 صدر المرسوم الأميري الخاص بتعيين أول مجلس بلدي لبلدية أبوظبي، وفي مايو من سنة 2007 أصدر المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قانون إنشاء دائرة الشؤون البلدية لتضم في إطارها الجديد ثلاث بلدياتٍ مستقلةٍ إدارياً، وهي بلدية مدينة أبوظبي، وبلدية مدينة العين، وبلدية الظفرة.

وفي سنة 2016 صدر القانون القاضي بتشكيل دائرة الشؤون البلدية والنقل، بعد اندماج الدائرتين، النقل، ودائرة الشؤون البلدية، ثم في سنة 2017 صدر المرسوم الخاص بدمج مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني والبلديات لتولد دائرة جديدة تحت مسمى (دائرة التخطيط العمراني والبلديات).

كما أصدر المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في نوفمبر من العام 2019 قانوناً جديداً يقضي باستحداث دائرة البلديات والنقل وذلك نتاجاً لاندماج البلديات ودائرة النقل، لتصبح بمسماها الحالي (دائرة البلديات والنقل).

يعمل تحت مظلة البلدية 6 مراكز بلدية فرعية وهي: بلدية مركز المدينة، مركز بلدية مصفح، مركز بلدية الوثبة، مركز بلدية الشهامة، مركز بلدية مدينة زايد، مركز التواجد البلدي – مدينة خليفة، وفي بني ياس.

[www.dmt.gov.ae/ar](http://www.dmt.gov.ae/ar)